

دعوات لقراءة نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية ومضاجاتها

سياسيو طرابلس يهنئون المجلس البلدي الجديد وريفي يمدّ يده للجميع مع «الثوابت» سلام: انتخاب رئيس للجمهورية هو السبيل للخروج من حال المراهقة

يعد انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية في كل المحافظات، توقفت الأوساط السياسية والحزبية أمام النتائج التي أفرزتها الانتخابات والمفاجآت التي رافقتها، ولاسيما في طرابلس بعد فوز لائحة الوزير المستقيل أشرف ريفي، داعية إلى إعادة قراءة هذه النتائج. ويالتوازي، برزت دعوات حفّت على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية ومجلس نيابي جديد.

سلام

وفي السياق، اعتبر رئيس الحكومة تمام سلام أنّ الانتخابات البلدية والاختيارية إنجاز كبير، لكنه أكد أنّ لا سبيل للخروج من المراهقة وما أنتجت من أضرار لمؤسسات الدولة وتآكل دورها، إلا بالذهاب إلى أسرع وقت ممكن إلى انتخاب رئيس للجمهورية.

وقال رئيس الحكومة تمام سلام في بيان: «بعد اكتمال الانتخابات البلدية والاختيارية في كل لبنان، أتوجّه بتحيةة احترام إلى الشعب اللبناني، الذي أظهر ابتأوه حسناً وطنياً رقيقاً، وأثبتوا حرصهم على نظامنا الديمقراطي ولبائته، وأقبلوا بشغف كبير على اختيار مظهرهم المحليين وتسليمهم أمانة تنظيم شؤونهم الحيّاتيّة في مدهم وبلدياتهم.

لقد قال اللبنانيون بصوت عال أنهم متمسكون بمساحة التعبير عن الرأي التي يتحدا الدستور، وبالحق الذي يمنحهم إياه بتجديد هيئاتهم التمثيليّة، وأنهم مستعدون، بكل تنوعهم وولاءاتهم، للخوض بمسؤوليّة وطنية عالية في جميع الاستحقاقات الانتخابية الوطنية.

كذلك يهمني أن أتوجّه بالتهنئة إلى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق لنجاحه في إدارة هذه العملية الدقيقة بكل جوانبها الأمنيّة والإدارية والسياسية، كما أهني جهاز وزارة الداخلية، الأمني والإداري، الذي أظهر كفاءة عالية واقتداراً في تنظيم وحماية هذه الانتخابات، وكذلك الجيش اللبناني الذي قدم المؤازرة التي أمّنت إنجاز هذا الاستحقاق على امتداد الأراضي اللبنانية.»

أضاف: «لقد أعدت اللبنانيون بصوت عال أنهم متمسكون بمساحة الحيوية إلى حياتنا العامة، ومفلت إنجازاً كبيراً يجب البناء عليه، تحفيز العمل من أجل إيجاد أفضل السبل لانتشال الوطن من حاله الوجودية السياسية التي يغرق فيها منذ سنوات، بفعل تعطيل كل الاستحقاقات الانتخابية.

إن السبيل الوحيد للخروج من حال المراهقة، وما استتبعته من أضرار لمؤسسات الدولة وتآكل دورها، كان وسيبقى الذهاب إلى أسرع وقت ممكن إلى انتخاب رئيس للجمهورية، الذي أدّى غيابه منذ سنتين إلى تعطيل مفاصل النظام السياسي اللبناني.

إن هذه الخطوة، ومعها الانتخابات النيابيّة التي يجب التهيؤ لإجرائها في موعدها، فكلية بانعاش نظامنا الديمقراطي وإحياء حياتنا الاجتماعية وضخ حيوية مفقودة في بورنتنا الاقتصادية، ومخاطبة العالم بصوت واحد في الاستحقاقات الصعبة التي تنتظرنا، وهي كثيرة.»

المشنوق

من جهته، قوم وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في مؤتمر صحفي، مرحلة الانتخابات البلدية والاختيارية، وإذ أقر بوجود أخطاء في العملية، اعتبر أنّ ليس من العدل والمنطق المقارنة مع تجربة العام 2010. داعياً القوى السياسية من مجلسه البلدي إلى أن «تعيد النظر بادائها وفردائها وعنايتها، وتفكك الرسائل التي نتجت عن هذا الاستحقاق، تلبية لتطلعات الشباب»، مشيراً إلى أنّ لبنان نجح في إنفاذ التقاليد الديمقراطية التي تستطيع إعادة العافية للنظام ومؤسساته الدستورية، وموضحاً أنّ «سبب المشاركة في الانتخابات برهنت عن توفّق اللبنانيين لعودة المؤسسات إلى العمل». ووصف تغليب المسيحيين عن بلدية طرابلس بـ«جريمة وطنية»، وأكد أنّ الانتخابات أعادت جزءاً من السياسة للبنان، وأعلنت ضوء أمل للدول المجاورة. وإذ شدّد على ضرورة أن تحصل الانتخابات النيابية في موعدها، شكك في قدرة القوى السياسية على إنتاج قانون انتخابي جديد.

وكانت مداخلة لخبير الصحافة عوني الكعكي، هنأ فيها «الشعب اللبناني الذي يؤكّد يومياً أنّه ديمقراطي وحر، وهذه مسألة برودة في العالم العربي، ويمتاز بها لبنان». وتوجّه الكعكي إلى المشنوق قائلاً: «أثبنت ما معالي الوزير أنكم البرج المناسبي في المكان المناسب، خصوصاً أنّنا لم نر منذ زمن هذه الخامات من الوزراء في وزارة الداخلية.»

طرابلس

على صعيد آخر، هنأ رؤساء ونواب وزراء وشخصيات الفائزين في الانتخابات البلدية في الشمال وطرابلس، وفي السياق دعا الرئيس سعد الحريري في سلسلة تحفريات عبر «تويتر» «الجميع إلى التعاون لمصلحة المدينة»، مؤكداً «احترام الإرادة الديمقراطية لإبناء طرابلس الذين اختاروا أعضاء مجلسهم البلدي الجديد». من جهته، أعلن الرئيس نجيب ميقاتي أنّ «بعد انتهاء الانتخابات البلدية، لا بدّ لنا جميعاً من أن ننحني أمام إرادة أبناء مدينتي طرابلس، ونهنيّ جميع الفائزين، وهم من أبناء المدينة ونسجيجها، متمنيا لهم التوفيق في العمل على تنفيذ المشاريع

رعى تكريم المجلس البلدي في بلاط خليل؛ للمساواة بين من انتخبه ومن لم ينتخبه



خليل متحدّثاً في بلاط

مرجعيون - رانيا العشي

رعى وزير المال على حسن خليل، حفل غداء أقامه أهالي بلدة بلاط - قضاء مرجعيون، تكريماً للمجلس البلدي المنتخب، حضره رئيس بلدية بلاط المحامي علي غالب رمضان وأعضاء المجلس البلدي، والمخاتير، وحشد من أهالي البلدة والجوار.

والقى خليل كلمة بالمناسبة، شدّد فيها على «مثل هذه اللقاءات، وعلى ضرورة المساواة بين من انتخب المجلس ومن لم ينتخبه، لأنّ بلاط بلدة واحدة وعنوان للتعايش المشترك»، منوهاً بالرئيس الحالي علي رمضان داعياً إياه كما للجمعية إلى الزيادة في التنمية.

وشكر السفير محمد سكيبة الوزير خليل، «الذي عمل ويعمل جاهداً ليس فقط لإنماء بلاط، بل لإنماء الجنوب تحت رعاية دولة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وبالدور الذي يلعبه الوزير خليل»، وأضاف «بلاط للجميع، هكذا كانت وهكذا ستكون، والمجلس البلدي سيكون منفخاً على الجمع وأبوابنا مفتوحة ليلاً نهاراً في سبيل خدمة أهلنا».



المشنوق متحدّثاً في مؤتمره الصحفي

التنموية المطلوبة»، وشكر «جميع المحيّن والمناصرين على محبتهم ووفائهم، معاهداً إياهم مواصلة العمل معاً ومع الجميع، كما كنا دائماً، في خدمة طرابلس الفيحاء».

وأوضح أنّ «صفحة الانتخابات البلدية انتهت، وما عزمنا عليه وبدأناه سنكمله، لأننا أهل العزم، متمسكين أولاً بإيماننا بالله، وثانياً بمحبتنا لمدينتنا وأهلها».

وقال: «تبقى كلمة تحية ومحبة ووفاء لإبناء مدينة الميناء الذين أثبتوا أيضاً تحليهم بروح الديمقراطية الراقية في خوض هذا الاستحقاق، ونياركم للفائزين جميعاً متمنيين لهم التوفيق والنجاح. والتهنئة موصولة إلى جميع المخاتير الفائزين في طرابلس والميناء».

كذلك، علّق رئيس «المقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط على نتائج الانتخابات البلدية في طرابلس، قائلاً «بيدو أنّ سفيّة «تايتانيك» بعدما حملت من جبابرة من بيصور وكفرمتي وصلت إلى طرابلس فاصطدمت بالجليد وبدت تغرق».

قائلاً طرابلس لم يكونوا على وئام كاف فصاح القبطان يا لها من حسرة كبيرة في قلوب المؤمنين، ويا حسرة على الملايين. إن عدم احترام التنوع والدخول في سفيّة واحدة أدّى إلى هذه النتائج، المهم حماية البحر من التلوّث».

بدوره، أكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، أنّ «نتائج الانتخابات البلدية في طرابلس فاجت الجميع»، معتبراً أنّ طرابلس أعطت مؤشراً وهو أنّ القوى السياسية لم تهتم لشؤونها، وهي التي تعان من البطالة والفقوس».

وعلق الوزير المستقيل اللواء أشرف ريفي على النتائج الأولية للانتخابات البلدية في طرابلس، فأعلن البدء «بمرحلة جدية»، مؤكداً أنّه لا يزال اللواء أشرف ريفي نفسه، وتوجّه إلى الرئيس سعد الحريري قائلاً: «عد إلى ذوات ريفي الحريري».

أضاف: «لا مانع من عقد لقاء مباشر أو غير مباشر مع تيار المستقبل والتعاون في أي قرار ينسجم مع قرارتنا، والباب مفتوح للقاء».

وإذ أوضح ريفي أنّه لم يكن يوماً منتمياً لتيار المستقبل، بل هو «حالة حريرية مسقّلة»، قال: «كنا نلتقي مع المستقبل، لكن بدأ التباين عندما رشح الحريري (النائب سليمان) فرنجيّة لرئاسة الجمهورية، فهذا القرار ليس له أي صلة بنوايت الحريري».

من جهة أخرى، قال ريفي أمام الحشود التي تجمعت فجر أمس أمام دارته في طرابلس: «طوبنا صفحة الانتخابات، ونمذ ديننا للجميع، ورفيقنا سار بخيار طرابلس التي ترفض المحاصصة، التي نبتنا منها في السابق، وضبعت على المدينة ست سنوات من التنمية والخدمات فلا يجوز أن نكرها أو نعيد تلك التجربة الفاشلة، فما انجزناه شراكة بين المجتمع المدني بتخيه العلمية وإبناء المناطق الشعبية التي هي خزان بشري من حقها أن تشارك في عملية الإنماء واتخاذ القرارات».

كذلك، هنأ النائب سمير الجسر جميع الفائزين في بلديتي طرابلس والميناء، متمنياً لهم «النجاح في تعويض مدينة طرابلس عمّا فاتها في مجال الخدمات العامة والتنمية»، وقال: «نحترم إرادة الناس وخياراتهم، والخيرة نوما في ما اختارده الله».

وأضاف: «سبق أن قلت أنّي ساضع نفسي وخبرتي في خدمة مدينة طرابلس مع أي مجلس ينتخب كما كنت أفعل دائماً، وأنا لا زلنا عند عهد».

وهنأت «حركة التوحيد الإسلامي» في بيان، الفائزين في الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الشمال، وباركت له الفائزين المنتخبين في المجلس البلدي في مدينة طرابلس، مؤكداً «ضرورة أن يكون من اختارهم الناس ومن لم يحالفهم الحظ يدا واحدة، لمصلحة المدينة التي تحتاج إلى كل الجهود لتخرج من محتنتها، ولتعود من جديد على خارطة المدن العربية والإسلامية النامية».

تتورين

وفي تتورين، حصدت لائحة «قرار تتورين» المقاعد البلدية والاختيارية كلها في كل مناطق تتورين بفارق بلغ 879 صوتاً بين الأولين في اللاتحتين بهاء حرب (الفائز) وريتا ملحمة (الخاسرة)، وبفارق 660 صوتاً بين آخر الفائزين في اللائحة الفائزة بطرس طريبه وأول الخاسرين في اللائحة الأخرى السيدة ملحمة. فيما كانت الاحتفالات قائمة في باحة منزل الوزير بطرس حرب الداعم لللائحة الفائزة.

إشارة إلى أنّه نتيجة الانتخاب سجّل فوز 8 بلديات تحضّ تحالف الرابية - معراب، فيما يقابلهما 16 بلدية موزّعة بين الأحزاب المسيحية الأخرى (الكتائب - المردة - الأحرار). وقد بدأت مرحلة الإبعاد السياسي لحزب الوطنيين الأحرار عبر هزيمة دوري شمعون في انتخابات بلدية دير القمر، ثمّ انتقلت إلى زحلة لتحمج الكتلة الشعبية وآل سكاف وإبعادهم عن التمثيل البلدي الذي يُعتبر الساحة الرئيسية لهما. وحلّت الفئائيّة حالها في جونيّة بشكل ضيائي، ونجحت في هزيمة العائلات السياسية من آل الخازن وغيرهم بحجّة بزوب رأس الجسر الذي يحاول الوزير سليمان فرنجيّة عبّاه في كسروان، وتحولت الانتخابات البلدية إلى انتخابات رئاسيّة عند التيار العوني وليدّيّة عند العائلات، وانتقلت الفئائيّة المسيحية

إشارة إلى أنّه نتيجة الانتخاب سجّل فوز 8 بلديات تحضّ تحالف الرابية - معراب، فيما يقابلهما 16 بلدية موزّعة بين الأحزاب المسيحية الأخرى (الكتائب - المرسقبل - المرددة) والمستقلين والعائلات، كما يطرح الإشكالية حول من سيفوز بانتخاب اتحاد بلديات قضاء البترون.

بدوره، أعلن الحزب الشيعي في بيان عن فوز «لائحة كتّنا حمامات» بكامل أعضائها مقابل لائحة «حمامات للجمع». كما تمّ خرق لائحة العائلات بعضوين، للائحة «الإنماء المتوازن»، خرق لائحة بلديتي «عائلي»، «معاً نستطيع»، في بلدة الشيخ محمد، بمقعدين للائحة «الوفاء والإنماء».

وقال: «كما فاز العديد من الرفاق بعضوية المجلس البلدي، إمّا بالتركيبة أو على لوائح توافقيّة في عدد من البلديات منها: شريلا، تل عباس الغربي، شكا، دده وعكار العتيقة».

كما حققت لوائح أخرى ومنفردون مدعومون من الحزب نتائج مشجّعة، من دون الفوز، في عدد آخر من البلديات منها: أميون، حلبا، نوما، كفور العربي، وعبرين وعندقت.

أظهرت النتائج النهائية لعملية فرز الأصوات للانتخابات البلدية في بلديتي ديربلوم وزوق المقشرين العكارتين عن فوز مريح للائحة «بكرة أحلى» بأعضائها التسعة برئاسة المهندس راني طنوس وعضوية سعد شحود لمنصب نائب الرئيس.

كما تمّت تركيبة انطون شحود والياس سمعان لمنصبي المختار.

وأكدت اللائحة الفائزة «أنّها وليدة تفاهم عائلي إثمائي، جمع معظم عائلات البلدة، وهي بعيدة كل البعد عن السياسة وعلى مسافة واحدة من جميع الأحزاب التي تحترم وقدر». تمّ انتخاب مجلس بلدية معرّكة في قائمقامية صور، في حضور القائمقام بالوكالة محمد جلال، رئيساً للمجلس عادل عبدالله وسعد وثانياً للرئيس حسين علي طراد.

تمّ بإشراف قائمقام الهرمل طلال فطاي، انتخاب عدد من رؤساء ونواب رئيس لعدد من بلديات قضاء الهرمل، وجاءت النتائج كالآتي:

محمد حسين الحاج حسن رئيساً لبلدية الشواغير القوقا والتحتا، وإيل صعب نائباً للرئيس، نصري حسن الهق رئيساً لبلدية الكواخ، علي حيدر الهق نائباً للرئيس.

كما تمّ انتخاب ياسين علي حمد جعفر رئيساً لبلدية جوار الحشيش، وعلي جهجاه نائباً للرئيس.

تجمّع أهالي بلدة جديدة بالقباغ الشمالي أمام الكنيسة، مطالبين الدولة بمجلس بلدي لبلدة جديدة مستقل عن بلدة الفاكية، بحيث يكون لكل بلدة مجلسها البلدي.

نظريان

- اتّنى وزير الطاقة والعياد رتوون نظريان على «الجهود التي بذلتها مؤسسة كهرياء لبنان، ولا سيما مصححة حركة الطاقة في مديرية النقل، وكهرياء قاديشا على مستوى الإدارة والموظفين والفنيين، وعلى رأسهم رئيس مجلس الإدارة المدير العام المهندس كمال الحايك»، مفتحاً «نجاحهم في تأمين التيار الكهربائي لجميع مراكز الأتراق ولجان القيد طيلة فترة الانتخابات البلدية في مراحلها الأربع، الأمر الذي شكّل عاملاً أساسياً في نجاح العملية الانتخابية، وسلامتها على جميع الأراضي اللبنانية».

كاغ

- هنّأت المشنق الخاص للامم المتحدة في لبنان سيجريد كاغ، في بيان، الشعب والسلطات اللبنانية على «إنجاز الجولات الأربع للانتخابات البلدية بنجاح على الصعيد الوطني»، وأثنت على «المناخ الآمن الذي كان سائداً، وذلك بفضل جهود وزارة الداخلية والقوى الأمنية».

كما عبرت كاغ عن أملها في «أن يساهم نجاح الانتخابات البلدية في كسر الجمود السياسي في البلاد، مؤدياً إلى انتخاب رئيس للجمهورية ومهدماً الطريق لإجراء انتخابات نيابية».

الخازن

- أبرق رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إلى الوزير المشنوق، مهنيّاً بانتهاج الانتخابات البلدية ومفنياً على الأجراء الديمقراطية التي واكبته، ومما جاء في البرقية: «لقد رسخت الانتخابات البلدية، التي كان آخرها في شمال لبنان، قناعة اللبنانيين الشرفاء ببنائة موقفكم منها، والمسارة إلى تهنئة الفائزين موالين ومعارضين.

إنّ الإنجاز الانتخابي البلدي، الذي شهدته المناطق اللبنانية، يؤكّد الأجراء الديمقراطية التي واكب هذا الاستحقاق الشعبي وسبب تدابير أمنية مشدّدة لمنع أي استغلال، بحيث لم تشهد العملية الانتخابية أيّ حادث يذكّر، رغم ما تتسم به هذه الانتخابات من طابع عنيف، نظراً للحساسيات العاطفية والسياسية السائدة في مثل هذه المناسبات».

وختم: «أنشأ، إذ تهنّكم باسمي واسم المجلس العام الماروني بهذا الإنجاز الوطني رغم الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان، نؤكد لكم أنّ لحظة الخلاص واستعادة الثقة تكمن في الذهاب إلى المجلس النيابي من دون إبطاء من أجل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وأقرار قانون انتخابي منصف وعادل، يكون مقروناً بإجراء انتخابات تشريعية لإعادة إنتاج السلطة وإحياء المؤسسات، واستعادة ثقة الناس بدولتكم».

«المرايطون»

- تمّنت الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين المرابطون» في بيان، «الدور الوطني والتنقيدي للوزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، الذي أدار الانتخابات البلدية والاختيارية بحياديّة تامّة وبموقف مسؤول انعكس على أداء كل الأجهزة الأمنية والقوى التي شاركت في حماية أمن الانتخابات».

الثنائية المسيحية للزعامات والعائلات... الإنعفاء أو الانضواء!

د. نسيب حطيط*

تحاول الثنائية المسيحية (التيار الوطني - القوات) إعلان نفسها كولي أمر سياسي وتمثيلي للمسيحيين في لبنان، والغاء منظومة الرؤوس المتعدّدة من عائلات سياسية أو زعامات مناطقيّة لتوحيد القرار المسيحي ومركزيّته وشموليّته على مستوى لبنان، لردّ الهجوم الذي يتعرّض له المسيحيون على مستوى الشراكة في الحكم والإدارة (وفق رايها)، أو على المستوى الوجودي المنطقية بعد سيطرة التيار التكفيري المتشدّد على المفاصل العائليّة والسلوكيّة في البيئة السنيّة والعربيّة.

لم يعض على عمر الثنائية المسيحية سوى عدّة أشهر، حيث يحاول الطرفان حمايتها بشتى الوسائل والتنازلات لتحقيق أهدافهما المستقلة تحت عناوين حماية المسيحيين واسترجاع قراراتهم وتمثيلهم المستقل مع وجود مصلحة مشتركة بينهما بتدجين القوى السياسية المسيحية المستقلة (عائلات أو زعامات...)، وتجميع الأحزاب المسيحية الأخرى (الكتائب - المردة - الأحرار).

وقد بدأت مرحلة الإبعاد السياسي لحزب الوطنيين الأحرار عبر هزيمة دوري شمعون في انتخابات بلدية دير القمر، ثمّ انتقلت إلى زحلة لتحمج الكتلة الشعبية وآل سكاف وإبعادهم عن التمثيل البلدي الذي يُعتبر الساحة الرئيسية لهما. وحلّت الفئائيّة حالها في جونيّة بشكل ضيائي، ونجحت في هزيمة العائلات السياسية من آل الخازن وغيرهم بحجّة بزوب رأس الجسر الذي يحاول الوزير سليمان فرنجيّة عبّاه في كسروان، وتحولت الانتخابات البلدية إلى انتخابات رئاسيّة عند التيار العوني وليدّيّة عند العائلات، وانتقلت الفئائيّة المسيحية

إشارة إلى أنّه نتيجة الانتخاب سجّل فوز 8 بلديات تحضّ تحالف الرابية - معراب، فيما يقابلهما 16 بلدية موزّعة بين الأحزاب المسيحية الأخرى (الكتائب - المرسقبل - المرددة) والمستقلين والعائلات، كما يطرح الإشكالية حول من سيفوز بانتخاب اتحاد بلديات قضاء البترون.

بدوره، أعلن الحزب الشيعي في بيان عن فوز «لائحة كتّنا حمامات» بكامل أعضائها مقابل لائحة «حمامات للجمع». كما تمّ خرق لائحة العائلات بعضوين، للائحة «الإنماء المتوازن»، خرق لائحة بلديتي «عائلي»، «معاً نستطيع»، في بلدة الشيخ محمد، بمقعدين للائحة «الوفاء والإنماء».

وقال: «كما فاز العديد من الرفاق بعضوية المجلس البلدي، إمّا بالتركيبة أو على لوائح توافقيّة في عدد من البلديات منها: شريلا، تل عباس الغربي، شكا، دده وعكار العتيقة».

كما حققت لوائح أخرى ومنفردون مدعومون من الحزب نتائج مشجّعة، من دون الفوز، في عدد آخر من البلديات منها: أميون، حلبا، نوما، كفور العربي، وعبرين وعندقت.

أظهرت النتائج النهائية لعملية فرز الأصوات للانتخابات البلدية في بلديتي ديربلوم وزوق المقشرين العكارتين عن فوز مريح للائحة «بكرة أحلى» بأعضائها التسعة برئاسة المهندس راني طنوس وعضوية سعد شحود لمنصب نائب الرئيس.

كما تمّت تركيبة انطون شحود والياس سمعان لمنصبي المختار.

وأكدت اللائحة الفائزة «أنّها وليدة تفاهم عائلي إثمائي، جمع معظم عائلات البلدة، وهي بعيدة كل البعد عن السياسة وعلى مسافة واحدة من جميع الأحزاب التي تحترم وقدر». تمّ انتخاب مجلس بلدية معرّكة في قائمقامية صور، في حضور القائمقام بالوكالة محمد جلال، رئيساً للمجلس عادل عبدالله وسعد وثانياً للرئيس حسين علي طراد.

تمّ بإشراف قائمقام الهرمل طلال فطاي، انتخاب عدد من رؤساء ونواب رئيس لعدد من بلديات قضاء الهرمل، وجاءت النتائج كالآتي:

محمد حسين الحاج حسن رئيساً لبلدية الشواغير القوقا والتحتا، وإيل صعب نائباً للرئيس، نصري حسن الهق رئيساً لبلدية الكواخ، علي حيدر الهق نائباً للرئيس.

كما تمّ انتخاب ياسين علي حمد جعفر رئيساً لبلدية جوار الحشيش، وعلي جهجاه نائباً للرئيس.

تجمّع أهالي بلدة جديدة بالقباغ الشمالي أمام الكنيسة، مطالبين الدولة بمجلس بلدي لبلدة جديدة مستقل عن بلدة الفاكية، بحيث يكون لكل بلدة مجلسها البلدي.

غندور

- رأى رئيس «المقاء الإسلامي الحادي» عمر غندور في بيان، أنّ الطليقة السياسية «لم تنشأ أن تترك اللبنانيين حرية الاختيار حتى في الشأن البلدي الذي يسمونه شأنًا إثمائيًا يخص المدينة أو القرية في تفاصيلها الحياتية، ابتداءً بالعياد والكهرياء وانتهاءً بمجاري الصرف الصحي....».

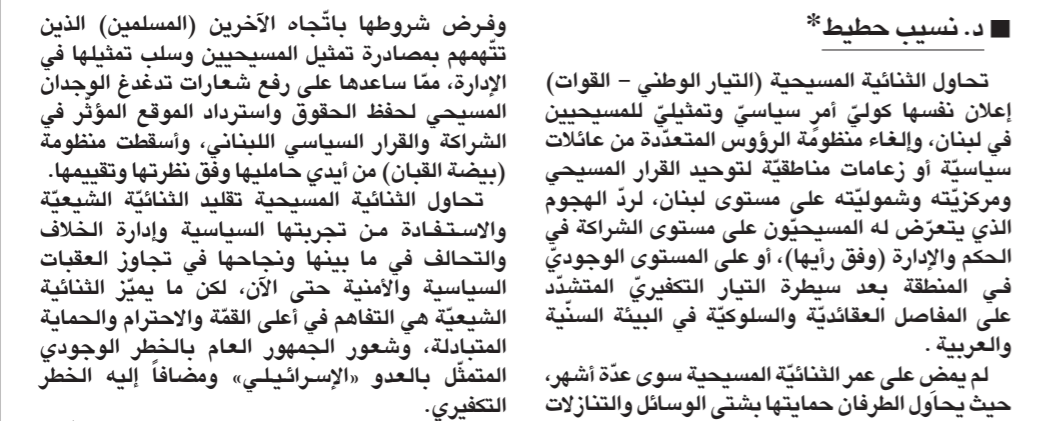
أضاف: «وليس غريباً على اللبنانيين أنّ تكون لقمّة عيشهم مغمسة بالسياسة، وهو ما تلقفته الطليقة السياسية وعملت على استغلاله، كما نرى في الانتخابات البلدية والاختيارية.

ولكن المؤسف أنّ يتجاوز البعض سوء الاستمرار السياسي ويروج لـ«بصاعته» من خارج السياق كأمين سر تيار المستقبل السيد أحمد الحريري، الذي قال في معرض الترويج للانتخابات بلدية طرابلس: «التوافق في طرابلس يوحد الصف السني في مواجهة التحديّات، ولن نسجم ببسمل حزب الله إلى طرابلس!!»، وكان حزب الله هو الذي يخوض الانتخابات في طرابلس، وله على لوائح الشطب الآلاف من أسماء الذين يرتدون القمصان السود، حسب هواجس النائب أحمد فتفت؟! ويتفصّل أوضح، يريد السيد الحريري أنّ يعيّر عن الله لاتنها صلاحية الراقعة الانتخابية الحزبية في الشمال فاستحضر «فرّاعة» حزب الله ليشدّ بها العصب الذهبي، وهو السلاح المفضل والحاضر في كل ساحة من عرسال إلى كل لبنان. أمّا ناشيد تياره عن الحوار والشراكة والانفتاح على الآخر والمصير الواحد في لبنان الواحد، فليذهب إلى غير رجعة، كرمي لعيون الغوز في بلدية من أصل أكثر من 1017 بلدية في لبنان».

وختم غندور: «أمّا حرص السيد الحريري وتيّاره على وحدة الصف السني لا يكون إلا بوعدة الصف الإسلامي وأعضاؤوا يحطّل الله جميعاً ولا تفرّقوا»، وبه يكون الحرص على جميع أطوائف ولبنان، ولتذهب الشعارات المشبوهة والطائفية والمذهبية إلى الجحيم».

بارك رئيس جمعية تيار لبنان الشمالي أسعد الحريري في بيان لجميع الفائزين بالانتخابات في طرابلس، متمنياً «أن يضعوا أيديهم بأيدي بعض لنيضة مدينتنا وشمالنا الحبيب، كما ونتمنى من جميع الفرقاء السياسيين التعاون مع المجالس البلدية المنتخبة».

زار وفد من بلدية زوطر الغربية والمخاتير المنتخبين ضمن لائحة «التنمية والوفاء» برئاسة رئيس البلدية حسن



وفرض شروطها باتّجاه الآخرين (المسلمين) الذين تتهمهم بمصادرة تمثيل المسيحيين وسلب تمثيلها في الإدارة، ممّا ساعدها على رفع شعارات تدغدغ الوجدان المسيحي لحفظ الحقوق واسترداد الموقع المؤثّر في الشراكة والقرار السياسي اللبناني، وأسقطت منظومة (بيضة القبان) من أيدي حاملها وفق نظرتها وتقييمها. تحاول الثنائية المسيحية تقليد الثنائية الشيعية والاستفادة من تجربتها السياسية وإدارة الخلاف والتحاليف في ما بينها ونجاحها في تجاوز العقبات السياسية والأمنية حتى الآن، لكن ما يميّز الثنائية الشيعيّة هي التفاهم في أعلى القفّة والاحترام والحماية المتبادلة، وشعور الجمهور العام بالخطر الوجودي المتمثّل بالعدو «الإسرائيلي»، ومضافاً إليه الخطر التكفيري.

بيد أنّ التمثيل السياسي للطوائف والمذاهب يتّجه نحو الثنائيات المذهبيّة والتعدّدية في الطائفة السنيّة عن الأحزاب والمدن أو المناطق، وانقراض الأحاديّة التمثيليّة التي كانت سائدة عند الطوائف، مع ظهور عامل جديد هو حالة الاعتراض لحدود الانقضاضة على التمثيل الحزبي نتيجة الممارسات الإلغائيّة وحصر الكفاءات، وعدم قبول الرأي الآخر الناصح والحريص، والتعامل بعاديّة حتى التكفير السياسي في حال وجود اعتراض أو تعديل في الرأي، والذي إنّ تجاهلته الأحزاب جميعاً سيمضيها ما أصاب المستقبل في طرابلس وبيروت وعموم الشمال. المشكلة أنّنا لسنا أمام تعددية سياسية ناضجة، بل أمام تفشّح وتشبّت تلبية لطلوحات خصميّة أو صدى لتدخلات خارجية لا تبعت عن الطائفية والأمان بل تستوجب الحدز.

دعو الجميع إلى قراءة ما حصل في الانتخابات البلدية، فهي ككرة الثلج التي ستكبر إن لم يدرسها المعنيون، والتي يمكن أنّ تفتح نوافذنا أمام المشاريع المشبوهة حيث يختلط الصالح بالمالح وتضع البوصلة الحقيقية، فإن لم يبادر المعنيون إلى احترام جمهورهم والمبادرة إلى التغيير الطوعي ومحاسبة الفاسدين وإبعاد الانتهازيين، سيكون الوضع مازوما على الجميع... فقلّ يتعثّر من بيدهم الأمر؟

* سياسي لبناني



جانب من التهانّي، في بلدية الغبيري

عز الدين النائب هاني قبيسي في منزله في زبدين، وشكروه على جهوده ودعمه للائحة التنمية والوفاء خلال التحضير والاستعدادات للانتخابات البلدية والاختيارية التي أدّت إلى فوز كاسح للائحة.

وحثّ قبيسي المجلس البلدي برئاسة عز الدين على العمل لوحدة أبناء البلدة، والاستمرار بلديته ورفع الحرمان.

- تقلّب المجلس البلدي الجديد في الغبيري برئاسة معن الخليل التهانّي في قاعة الاحتفالات في القصر البلدي على مدى ثلاث ساعات، وقد غصّت القاعة بالفعايلات السياسية الحزبية والإعلامية والبلدية والاختيارية بالإضافة إلى ممثلي الجمعيّة الاجتماعيّة والرياضية واللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية وهيئات نسائيّة وحشد كبير من الأهالي.

ومن أبرز المباركين: النّواب علي عمار، بال فرحات، حكمت ديب، ناجي غاريوس، النائب السابق أمين شري، عضو المجلس السياسي في حزب الله محمود فقاطي، عضو المجلس السياسي في حزب الله الرئيس سابق لبلدية الغبيري أبو سعيد الخنساء، رمنج كنج، مسؤول مكتب المهن الحرة في حزب الله حسن حجازي، عضو المكتب السياسي في حركة أمل مفيد الخليل، أمين عام الحزب العربي الاشتراكي علي حرقوص، رئيس بلدية فرع البراجنة عاطف منصور، رئيس بلدية الشباح إدمون غاريوس ورئيس بلدية كيفون علي حسن دافع.

قهوجي نوّه بجهود العسكريين في حفظ أمن الانتخابات

عقد قائد الجيش العماد جان قهوجي اجتماعاً في البرزة، لمناسبة انتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية، ضمّ رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان وكبار ضباط القيادة وقادة الوحدات الكبرى، وتمّ خلاله تقيوم الإجراءات الأمنيّة التي نفذها الجيش طوال مراحل العملية الانتخابية. ونوّه بجهود جميع أفراد المؤسسة العسكرية «الذين شاركوا أو ساهموا في حفظ أمن الانتخابات»، وحثّهم فيهم «التزامهم القانوني والانظمة العسكرية، والتعاطي بروح المناقبية والتجرّد مع جميع الناصحين»، مؤكداً «أنّ سهرهم على إنجاز هذا الاستحقاق الوطني وفق المعايير والشروط الأمنية الدقيقة، قد شكّل مرة أخرى دللياً على القرار الحازم للمؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنيّة، في حماية مناخ الحرية والاستقرار والديمقراطية في الوطن».

وختم قهوجي مشدداً «على إيلاء الوضع الأمني والداخل وعلى الحدود، الاهتمام الأقصى لإحباط محاولات المجموعات الإرهابية المنس في مسيرة الاستقرار في البلاد، خصوصاً في ظل الظروف الاستثنائية التي تمّ بها المنطقة».